ادخمسين ومثله في ابي السعود اهـ شيخنا وقال المنهال بن
عمرو قال ابراهيم ما كنت قط ايام ما انعم مني في الايام التي
كنت فيها في النار وكانت في تلك الايام مشغولا بالصلاة
فاشرف عليه النمرود من الصرح فراه جالسا على سرير
يؤنسه ملك الظل فقال نعم الرب ربك لاقربن له
اربعة الاف بقرة وكف عنه اهـ قرطبي قوله واضرموا
النار اي اوقدوها في جميعه قوله وجعلوه في منجنيق
قال في شرح المنهج بفتح الميم والجيم في الاشهر اهـ وقال
ع ش نقلا عن الخطيب ومقابل الاشهر كسر الجيم انتهى
وفي المختار المنجنيق آلة ترمي بها الحجارة فارسي معرب
لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام
العرب وهي مؤنثة وجمعها منجنيقات ومجانيق
وتصغيرها منيجنيق اهـ قوله ورموه في النار وكان
وقت القائه فيها ابن ست عشرة سنة اهـ ابو السعود
وقيل كان ابن ست وعشرين سنة كما قاله الماوردي
ولما القي فيها جاء الوزغ وهو سام ابرص وجعل ينفخ
على النار فصم بسبب ذلك وامر صلى الله عليه وسلم بقتل
الوزغ وقال لانه كان ينفخ النار على ابراهيم ومن قتل
وزغة في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون
ذلك وفي الثالثة دون ذلك وذكر بعض حكماء الوزغ
لا يدخل بيتا فيه زعفران وانه يبيض اهـ ابن عجيبة

قوله

قوله كوني بردا اي ذات برد وسلاما معطوف على بردا
فيكونان خبرين عن كوني وعلى ابراهيم صفة لسلاما
وحذف صلة الاول لدلالة صلة الثاني عليه اي كوني
بردا عليه وسلاما عليه اهـ سمين وعبارة ابي السعود
كوني ذات برد وسلام اي ابردي بردا غير ضار فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه للمبالغة اهـ قوله غير وثاقه
بفتح الواو وكسرها كما في المختار قوله وبقيت امانيها
اي اشراقها قوله وبقوله سلاما سلم الخ ولو لم يقل
على ابراهيم لما احرقت نارا ولا اتقدت اهـ من البحر لابي
حيان وذلك لانه طفيت جميع النيران في ذلك اليوم
اهـ شيخنا قوله فجعلناهم الاخسرين في مرادهم لانهم
خسروا السعي والنفقة فلم يحصل لهم مرادهم او الاخسرين
بمعنى الهالكين بارسال البعوض على نمرود وقومه
فاكلت لحومهم وشربت دماءهم ودخلت في دماغه بعوضة
فاهلكته اهـ خازن وعبارة الكرخي قوله الاخسرين
في مرادهم اي لانه صار سعيهم برهانا على بطلانهم وقاله
في الصافات بلفظ الاسفلين لما تقدم على كل منهما فتمت
المناسبة في الموضعين اهـ قوله ابن اخيه هاران ابي
الاصغر وكان لهما اخ ثالث اسمه ناحور والثلاثة اولاد
ازر واما هاران الاكبر فكان عم ابراهيم وكانت سارة
بنت عم ابراهيم الذي هو هاران الاكبر وكانت امنت بابراهيم

Copyright © King Saud University